United Arab Emirates

هيئة الإمارات للهوية
EMIRATES IDENTITY AUTHORITY

مؤتمرات ومعارض
هيئة الإمارات للهويّة

2011

جناح الهيئة في معرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية

Federal Authority | هيئة اتحادية

مؤتمرات ومعارض

هيئـــــــة الإمـــــارات للهـويّـــــة

2011

«إنّ الوطن يتطلّع إلى اليوم الذي يجني فيه ثمرة زرعه، وإنّ الدولة في حاجة لجهود أبنائها في مسيرتها الكبرى نحو الغد الأفضل والمستقبل المشرق، وذلك بعد أن حققت إنجازات عظيمة على طريق التطوّر والتقدم».

المغفور له بإذن اللّه تعالى الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

تغمّده اللّه بواسع رحمته

«مؤسس دولة الإمارات وباني نهضتها الحديثة»

«يُعتبر نظام السجلّ السكاني وبطاقة الهويّة
من المشروعات الاستراتيجيّة للدولة، ويمثل إضافةً نوعية،
من شأنها تعزيز مسيرة التطور الاقتصادي والاجتماعي
التي تشهدها الإمارات في مختلف مناحي الحياة
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية».

صاحب السموّ الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

«يُمثل المشروع مثالاً واضحاً على أهمية الاستفادة
من التقنيات المتقدمة في تحسين الأداء والعمل الحكومي،
كونه واحداً من أكبر المشاريع المتقدمة تكنولوجيّاً
على صعيد منطقة الشرق الأوسط».

صاحب السموّ الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

«نحن على ثقة أنّ هيئة الإمارات للهويّة
سوف يكون لها كبير الأثر في دعم الجهود المخلصة،
الرامية لتحقيق التنمية الشاملة لما فيه خير الوطن».

الفريق أوّل سموّ الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولـيّ عهد أبو ظبي
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهويّة

«يُعدّ برنامج السجلّ السكانيّ وبطاقة الهويّة امتداداً حيويّاً لمسيرة النهضة والتطوير التي تشهدها الدولة في ظلّ الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة، ويمكن القول إنّ هيئة الإمارات للهويّة باستراتيجيّتها الجديدة 2010-2013 تسير بخطى واثقة نحو تحقيق الأهداف المرسومة».

الفريق سموّ الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية،

نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية

المحتويات

تمهيد	14
فعاليات «قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011»	16
نبذة عن الحدث	17
كلمة سمو نائب رئيس مجلس الإدارة	18
حدث عالمي	20
المنتديات والأوراق العلمية	22
القمة العالمية للهجرة	24
ورقة عمل هيئة الإمارات للهوية	28
توصيات القمة	54
لقاءات وزيارات	56
معرض القمة	60
قالوا عن القمة	62
معرض الصور	66
التعاون مع «شباب عونك يا وطن»	74
التغطية الإعلامية	76
فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011	78
نبذة عن الحدث	79
الحدث في سطور	80
حقائق وأرقام	81
أوراق العمل	82
قائمة المتحدثين الرئيسين	83
جوائز «الشرق الأوسط للبطاقات الذكية»	84
قالوا عن الحدث	86
معرض الصور	88
التغطية الصحفية	98

تمهيد

أهمية المؤتمرات والمعارض ودورها في استراتيجية الهيئة

تُجسّد استضافة هيئة الإمارات للهوية للملتقيات والأحداث العالمية، كقمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة والمعرض المصاحب لها، ومؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية، أحد أهم المحاور الواردة في استراتيجية الهيئة، والمتعلقة بالمساهمة في إيجاد ودعم المجتمعات المعرفية، وتعزيز ثقافة الهوية الرقمية، والتعريف بأهميتها ودورها وآفاقها المستقبلية.

«هدفنا تعزيز ثقافة الهوية الرقمية والتعريف بأهميتها ودورها وآفاقها المستقبلية»

وقد شكّلت استضافة «قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011»، منصة فريدة لصانعي القرار على المستويين الحكومي والخاص في الدولة والمنطقة، للاستفادة من الممارسات العالمية الناجحة في نشر الوعي التطبيقي لأنظمة الهوية المتقدمة وعالم الهوية الرقمية، وهو ما يؤكد دور الهيئة في توعية المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات، بما توفره أنظمة التعريف بالهوية والتقنيات المتطورة في هذا المجال.

كما شكّل «مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011»، فرصة مثالية للمسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص، لتفهّم استخدامات هذه الوسائل والأنظمة، ومن ثم تطوير استراتيجيات فاعلة لتنفيذ المبادرات والمشاريع المتعلقة بتطوير الخدمات المقدمة للجمهور، وخاصة

في القطاع العام. وهو الهدف الذي تسعى هيئة الإمارات للهوية من أجل تحقيقه، وصولاً إلى تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان.

وفي هذه المناسبة، تُجدّد هيئة الإمارات للهوية شكرها وتقديرها لدعم الفريق أوّل سموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وليّ عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهويّة، وللفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، على رعايته الكريمة لهذين الحدثين، مما أكسبهما مكانة متميزة وقيمة مضافة، انعكست في مشاركة أكثر من 479 متخصصاً وباحثاً من نحو 40 دولة في فعاليات «القمة» التي لاقت ثناءاً وإشادة من مسؤولين دوليين بارزين، وبمشاركة أكثر من 300 مسؤول في مجال صناعة البطاقات الرقمية و100 شركة متخصصة ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية.

ولا شك أن حرص هيئة الإمارات للهوية على تنظيم مثل هذه الفعاليات الدولية والمشاركة فيها، يأتي في إطار تحوّل الهيئة التدريجي نحو توسيع نطاق استخدام بطاقة الهوية في المعاملات الحكومية وغير الحكومية بالدولة، وانسجاماً مع استراتيجيتها بجعل بطاقة الهوية البطاقة الأكثر قيمة وأهمية في الدولة، بما يُلبي تطلعات القيادة الرشيدة للدولة، ويحقق رؤية الحكومة الاتحادية 2021 بالتحوّل إلى مجتمع المعرفة.

فعاليات

«قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011»

1

نبذة عن الحدث

أقيمت قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، يومي 3-4 أبريل 2011، بمشاركة عدد كبير من الباحثين والمتخصصين من نحو 40 دولة.

وناقشت القمة التي نظمتها هيئة الإمارات للهوية وشركة «وايز ميديا» العالمية بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، قضايا عديدة على مدى يومين، من بينها «التعريف بالتردد اللاسلكي» و«الإحصاء الحيوي» و«البطاقات الذكية» و«جمع البيانات».

وتضمنت فعاليات هذه القمة التي جرت في «فندق ياس»، ثلاثة منتديات عالمية للهوية، هي «منتدى هوية المواطن» و«منتدى أمن المواصلات»، و«منتدى تتبع الأصول».

كلمة سمو نائب رئيس مجلس الإدارة في افتتاح القمة

تأتي استضافة دولة الإمارات لـ«قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة»، نتيجة لاهتمامات القيادة العليا وحرصها على إيجاد ودعم المجتمعات المعرفّية من خلال مثل هذه الملتقيات.

«سيف بن زايد يؤكد حرص القيادة على دعم المجتمعات المعرفية»

كما تعكس «قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة» التي تستضيفها العاصمة أبوظبي للعام الرابع على التوالي، مكانة دولة الإمارات إقليمياً ودولياً وعالمياً، التي أصبحت ولله الحمد، نقطة جذب للعديد من الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات العالمية البارزة، والتي من بينها هذا الحدث العالمي المهم.

إنّ القيادة العليا لدولة الإمارات العربية المتحدة تتبنى وتدعم مفاهيم التطوير الحديثة، وتحرص على تطبيقها في كافة المجالات بهدف دفع عملية النماء وترسيخ مظاهر الازدهار في ربوع دولتنا من أجل حاضر ومستقبل المواطنين وجميع المقيمين على أرض دولة الإمارات.

التحديات التي يواجهها العالم المعاصر كبيرة جداً، كما أنّ الآمال التي نعقدها على النجاحات والإنجازات القادمة كبيرة أيضاً وآفاقها شاسعة. وما هذه القمة العالمية إلا نافذة من نوافذ الأمل والتفاؤل والثقة، بأن نبني معاً العالم الأكثر أمناً وأماناً واستقراراً ونحافظ عليه من أجل مصلحة دولنا وخير شعوبنا ومستقبل أوطاننا.

إنّنا نرى في قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، وبما تحظى به من اهتمام دولي وعالمي واسع، فرصة مثالية لتبادل الخبرات. فهي تجمع بين خلاصة الفكر الذي يقدّمه خبراء

بارزون ومفكرون كبار من مختلف دول العالم، وبين آليات التطبيق والتجارب الناجحة وأفضل الممارسات الحديثة.

ونأمل أن تساهم أوراق العمل المشاركة في نشر الوعي التطبيقي لأنظمة الهوية المتقدمة، ونتعرف من خلالها على آليات عملية تؤدي إلى تعزيز المنظومة الأمنية المتكاملة التي تهدف إلى حماية الفرد، في بيئة تتمتع بأقصى درجات الأمن والأمان، وتساعد المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص على تطوير استراتيجيات فاعلة لتنفيذ مبادرات ومشاريع تسهم في تطوير الخدمات المقدمة للجمهور، باستخدام أفضل الوسائل والأنظمة.

أتمنى لأعمال هذه القمة كل التوفيق.
وأثق بقدرتها على تحقيق النجاح المطلوب.

الفريق سموّ الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية،
نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية

03 أبريل 2011

– ألقى الكلمة الافتتاحية للقمة بالإنابة عن سمو نائب رئيس مجلس الإدارة،
سعادة اللواء أحمد ناصر الريسي رئيس اللجنة التنفيذية عضو مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية.

حدث عالمي

نجحت قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011 على مدى يومين، باجتذاب نخبة بارزة من صانعي القرار على المستوى الدولي، ومن أبرز هذه الشخصيات التي كان لها مشاركة لافتة في فعاليات القمة:

- **ليونارد ماكرثي** نائب رئيس شؤون النزاهة في البنك الدولي
- **رونالد نوبل** الأمين العام للإنتربول
- **لويجي سوريكا** رئيس قسم الشؤون الدولية في المفوضية الأوروبية
- **رحمن مالك** وزير الداخلية الباكستاني

وغيرهم من الشخصيات الدولية والحكومية رفيعة المستوى.

كما أثبتت القمة مجدداً، أنها القمة الوحيدة المتخصصة في عالم الهوية التي تُصنع خلالها القرارات على أعلى المستويات، وتؤثر بشكل مباشر على أنظمة الأمن والتنقل والتتبع العالمية، من خلال استضافتها عدداً من أبرز صانعي القرار وأكثرهم نفوذاً في عالم الهوية والأمن العالمي والابتكارات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى الرؤساء والمديرين التنفيذيين لشركات برامج المستخدمين النهائيين، ومن بينهم:

- الدكتور **رمزان التينوك** رئيس الحكومة الإلكترونية في حكومة تركيا
- الدكتور **آجاي بوشان باندي** نائب مدير عام هيئة بطاقة الهوية الموحدة في الهند
- **بيدرو جانيسس** رئيس مكتب مجلس الوزراء في حكومة أرجنتينا
- الدكتور **خالد الطويل** مستشار مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في المملكة العربية السعودية
- **فاهيد غاهرامانوف** نائب رئيس الشرطة في دائرة الهجرة التابعة لحكومة أذربيجان
- **كريس أونيمينام** مدير عام لجنة إدارة بطاقات الهوية الوطنية في نيجيريا
- **إيمانويل كيسومبي** وكيل وزير الهجرة في حكومة كينيا
- الدكتور **محمد بنتن** الرئيس والمدير التنفيذي في شركة البريد السعودي
- **خليل داوود** رئيس مجلس إدارة شركة «ليبان بوست».

وتألّقت فعاليات قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة في دورتها الرابعة، بندواتها ومبادراتها المميزة وبحجم المشاركين الذين اجتمعوا لمشاطرة معرفتهم والمساهمة في ندوة قيادية فكرية عالمية، ضمت أكثر من 40 دولة، تمثلت بوفود عالمية من المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية وأذربيجان وبنغلادش وفرنسا وألمانيا والهند وكينيا ونيجيريا وباكستان والمملكة العربية السعودية وتنزانيا وتركيا وأوكرانيا والإمارات العربية المتحدة.

المنتديات والأوراق العلمية

استضافت «قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011»، ثلاثة منتديات عالمية للهوية هي: منتدى «هوية المواطن» و«منتدى أمن التنقل» و«منتدى تتبع الأصول». وناقشت القمة قضايا عديدة، أبرزها «البطاقات الذكية» و«الأمن العالمي» و«جودة وثائق السفر» و«السيطرة على الحدود» و«التعريف بالتردد اللاسلكي» و«الإحصاء الحيوي» و«مشاريع جمع البيانات» و«الحكومة الالكترونية». كما شهدت القمة إطلاق مبادرة استراتيجية جديدة هي «قمة الهجرة العالمية» (أنظر صفحة 24).

ومن بين أبرز الأوراق العلمية التي تمت مناقشتها خلال القمة من قِبل خبراء ومستشارين في مجال الابتكار البريدي، تحدث أخيليش ماثور مدير برنامج المعايير وإصدار الشهادات الدولية الذي مثّل «البريد الإتحادي العالمي» التابع لوكالة الأمم المتحدة، عن طبيعة عمل هذه المنظمة التي توفر الخدمات البريدية الدولية وتسهل حساب التسوية بين الأعضاء وتقدم المساعدة التقنية للبلدان النامية، إلى جانب تسهيل سلسلة التوريد العالمية البريدية.

كما تحدث ماثور عن بعض التقنيات التي يركز عليها «البريد الاتحادي العالمي» في تحديد الترددات اللاسلكية (RFID)، وهو مصطلح عام يستخدم لوصف النظام الذي يحيل على الهوية (في شكل رقم تسلسلي فريد) بيانات أي شخص أو كائن لاسلكياً باستخدام موجات الراديو، لتجمع تحت فئة واسعة من التكنولوجيات لتحديد الهوية تلقائياً.

وأشار ماثور إلى بعض الخدمات البريدية والمالية التي تتم عن طريق استخدام تقنيات عالية الجودة في سرية تامة، وتتيح للمتعامل القيام بأية تحويلات أو سداد فواتير مالية بسهولة وسرية من خلال هاتفة النقال، كاشفاً عن خدمة مميزة هي (POST)، التي تعد منبراً موثوقاً ينظمه البريد الاتحادي العالمي، والذي يحث على توفير المعلومات الشخصية لإثبات الهوية وتوثيقها إلكترونياً، بما يتيح إستخدامها كهوية لإجراء تأمين أنشطة التجارة الإلكترونية والشركات الصغيرة والمتوسطة مع هوية شخص آخر، تكون ذات مصداقية وموثوق بها بما يمنع القرصنة والسرقات.

أما مندوب الهند، فقد أكد توجه الكثير من الشركات الهندية لاعتماد مجال (POST) بهدف تأمين أمن وسلامة عملياتها الموجهة للمتعاملين، سواء لإنجاز معاملاتهم الخاصة ببعض المؤسسات أو للتبضع من خلال المواقع الإلكترونية لبعض الشركات، وهو ما يفرض عليها تقديم وثائق عدة لذلك، والاعتماد على التشريعات الصادرة عن (Universal postal union).

■ جانب من جلسات عمل القمة

من جهته، عرض المهندس ماجد بن عنزان مدير عام العمليات البريدية في المملكة العربية السعودية، آلية ربط التجارة الالكترونية بوحدة (POST) لضمان أمن المتسوّقين ورجال الأعمال عبر المواقع الالكترونية التي تحمل شهادة التوثيق من قبل البريد الإتحادي العالمي، لافتاً إلى توصل البريد السعودي إلى ابتكار آلية لمعرفة كيفية كسب ثقة العالم من حيث التسوق عبر الإنترنت بكل ثقة وحرية بين دولة وأخرى.

من جانبها، عرضت ممثلة شركة «كابجيميني للإستشارات» من جمهورية ألمانيا الاتحادية، بعض الأمثلة التي تقوم بها دولتها لتطوير خدمات بريدية مبتكرة، كاستخدام البريد العادي بصورة إلكترونية.

القمة العالمية للهجرة

الأمين العام للإنتربول: ندعو إلى وضع نظام بطاقات هوية إلكترونية يمكن التحقق منها في أيّ مكان من العالم لتعزيز أمن الحدود ومساعدة الحكومات في تنظيم أوضاع العمال المهاجرين وحمايتهم

انعقد الاجتماع الافتتاحي لفعاليات مبادرة القمة العالمية للهجرة ضمن فعاليات قمة أبوظبي لأنظمة الهوية المتقدمة 2011. وحظيت هذه المبادرة بتأييد ودعم واسعين من قِبل أبرز صانعي القرار في القمة.

وشكّلت القمة العالمية للهجرة منصّة عالمية أتاحت تبادل المعرفة لمواجهة التحديات المتنامية التي تطرحها الهجرة عالمياً، بهدف دعم الحكومات في مواجهة التحديات على صعيد تطوير وتطبيق السياسات، وبهدف تطوير مقاربة جديدة أكثر شمولية للهجرة عبر الحدود من خلال دراسة حركة تدفق الأشخاص والأموال، مع التركيز على الدور المحوري الذي يؤديه نظام التحقق من الهوية القاطع في ضبط حركة الهجرة واستحقاق تأشيرة الهجرة ومكافحة الجريمة العالمية.

■ الأمين العام للإنتربول يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية للقمة بحضور صوفيا لاجيرودي والدكتور علي الخوري ورحمن مالك واللواء أحمد ناصر الريسي وجميل أحمد خان

وكان من بين أبرز المتحدثين في القمة العالمية للهجرة، رونالد ك. نوبل الأمين العام للإنتربول، الذي شدد على ضرورة وضع نظام بطاقات هوية إلكترونية خاصة بالعمال المهاجرين يمكن التحقق منها في أيّ مكان من العالم.

وقال نوبل إن تنظيم مستويات الهجرة وإدارة الحدود يطرحان تحديات أمنية على الصعيدين الوطني والعالمي، وإن الإنتربول هو في موقع ممتاز للمساعدة في مواجهة هذه التحديات.

وأضاف نوبل: «في زمن تُسجّل فيه الهجرة العالمية أرقاما قياسية، تحتاج الحكومات إلى وضع أنظمة وطنية تتيح التحقق من هوية المهاجرين ووثائقهم على الصعيد الدولي، عبر الإنتربول».

وأشار نوبل إلى أن المهاجرين في معظمهم مواطنون يحترمون القانون ويرغبون في إثبات هوياتهم في

أكثر من بلد عن طريق استخدام وثيقة الهوية نفسها، معتبراً أنه إذا أصدرت البلدان تصاريح عمل وإقامة في شكل بطاقة هوية إلكترونية تتماشى مع المعايير المتعارف عليها دولياً، فإن ذلك سيصب في مصلحة العمال المهاجرين والبلدان معاً، إذ إنه سيفضي إلى تعزيز الفعالية وتحسين مستوى الأمن على الصعيدين الوطني والعالمي، فضلا عن الحد من الفساد.

ولفت نوبل أمام المشاركين في القمة العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة، إلى أن هذا النوع من البطاقات يتطلب وضع آلية تتيح التحقق من السمات البيومترية للمهاجرين)بصمات الأصابع والبصمة الوراثية على سبيل المثال) في قواعد البيانات العالمية بشكل منتظم.

وقال الأمين العام للإنتربول إن الإنتربول يساعد حالياً الدول الأعضاء على التدقيق في وثائق سفر المسافرين في رحلات جوية دولية. ويمكن للإنتربول، كامتداد طبيعي لهذه الخدمة، أن يساعد هذه البلدان في تحديد ما إذا كان الشخص يحمل بطاقة هوية يمكن التحقق منها في أيّ مكان من العالم، أو يملك بطاقة هوية سارية المفعول عند تقديم طلب للحصول على تصريح عمل أو تأشيرة إقامة، أو إذا كان مطلوباً على الصعيد الدولي عبر قنوات الإنتربول.

وأكد نوبل أن إصدار بطاقات هوية إلكترونية للعمال المهاجرين في شكل يمكن التحقق منه في أيّ مكان من العالم، من شأنه أن يسهم أيضاً في الحد من الفساد، وأن يسمح لحاملي هذه البطاقات بالاسفادة من أنظمة إلكترونية تتيح لهم إجراء تحويلات نقدية إلى بلدهم الأصلي، بما يدفع عجلة التطور الاقتصادي ويعزز الرخاء في البلدان الأعضاء.

مبادرة جديدة

من جانبه، قال رحمن مالك وزير الداخلية الباكستاني في الجلسة الافتتاحية للقمة العالمية للهجرة: «بصفتي وزير الداخلية في باكستان، هذه الدولة التي تضم 200 مليون مواطن تقريباً، أدرك كم أنه مهم للحكومات تنظيم حركة الهجرة تنظيماً مناسباً داخل حدودها، ومساعدة مواطنيها على السفر دولياً وقانونياً بحثاً عن فرص عمل أفضل».

وأضاف وزير الداخلية الباكستاني: «لذلك أؤيد بشدّة المبادرة الجديدة، مبادرة القمة العالمية للهجرة»، مبدياً ثقته بأنّ هذه المبادرة الجديدة التي انطلقت في أبوظبي ستساعد على تحديد أساليب

مبتكرة وفعالة من حيث الكلفة، تستعين بها الحكومات في مجال تحسين وتنظيم حركة الهجرة داخل حدودها وعلى المستوى الدولي.

وكان من بين أبرز المتحدثين الرئيسيين في القمة العالمية للهجرة التي حضر جلستها الإفتتاحية سعادة اللواء أحمد ناصر الريسي مدير عام العمليات المركزية في شرطة أبوظبي، كل من نائب رئيس البنك الدولي المعني بشؤون النزاهة ليونارد ماكارثي، ورئيس الشؤون الدولية في المفوضية الأوروبية لويجي سوريكا، ومدير هيئة الإمارات للهوية الدكتور المهندس علي محمد الخوري، وعضو الهيئة الوطنية لقاعدة البيانات والتسجيل في باكستان طارق مالك، وصوفي بي دي لاجيرودي رئيسة شركة «وايز ميديا» العالمية، وجميل أحمد خان السفير الباكستاني لدى الدولة.

ورقة عمل هيئة الإمارات للهوية

«القوى المُحَركة دور أنظمة الهوية البيومترية المتقدمة في بناء الدولة الحديثة»

قدّم سعادة الدكتور المهندس علي محمد الخوري مدير عام هيئة الإمارات للهوية، خلال الجلسة الافتتاحية الأولى لأعمال قمة أبوظبي لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، ورقة عمل بعنوان «القوى المحرّكة دور أنظمة الهوية البيومترية المتقدمة في بناء الدولة الحديثة».

واشتمل العرض على ثلاثة محاور رئيسة هي: «محركات مشاريع الهوية» و«النموذج التشغيلي» و«استراتيجية هيئة الإمارات للهوية». كما اشتمل العرض على عدد من المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الهيئة في 2011، والواردة ضمن استراتيجيتها الجديدة 2010-2013.

وأوضح الدكتور الخوري أمام حشد من المشاركين والخبراء والممارسين من مختلف دول العالم، الأهداف المتعددة لمشاريع أنظمة الهوية البيوميترية المتقدمة، التي من أبرزها تطوير آليات التحقق وتأكيد الهوية، ودعم مبادرات الحكومة والتجارة الإلكترونية ومراقبة الحدود وتحسين الخدمات في القطاع العام.

كما تناول الدكتور الخوري مسألة التحقق من الهوية باستخدام المقاييس الحيوية وتطوير منظومة أمنية متكاملة من خلال إنشاء سجل حكومي موثوق لجميع سكان الدولة، ودعم مبادرات الحكومة والتجارة الإلكترونيتين، بالإضافة إلى دعم مشاريع التنمية الاقتصادية من خلال منظومة موثوقة للتحقق من الهويات على الشبكات الإلكترونية.

وأكد مدير عام هيئة الإمارات للهوية أهمية الدور الذي تلعبه مشاريع الهوية في التخطيط العلمي للموارد من خلال توفير بيانات وإحصائيات آنية ودقيقة لمتخذي القرارات الاستراتيجية بالدولة في عدد من المجالات، من بينها الرعاية الصحية والتخطيط والتعليم والطاقة.

■ الدكتور علي الخوري يعرض ورقة عمل الهيئة في افتتاح القمة

وركز الدكتور الخوري على دور مشاريع الهوية في توفير خدمات التحقق وتأكيد الهوية للمؤسسات العاملة في القطاعين الحكومي والخاص، وتحسين نوعية الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات، إلى جانب توحيد البطاقات المستخدمة وتخفيض كلفة الإدارة والإنتاج، بالإضافة إلى الهدف الاستراتيجي الأبرز والأهم للهيئة، والمتمثل في المساهمة بالحفاظ على الأمنين الوطني والاجتماعي والفردي.

واستعرض الدكتور الخوري في ورقته، أهم وأبرز المبادرات والمشاريع الواردة في الخطة الاستراتيجية الجديدة للهيئة 2010-2013، وهي: تحسين العمليات من خلال «مشروع إعادة هندسة إجراءات التسجيل» وتطوير البنية التحتية عن طريق رفع الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من 20 ألف مُسجل في اليوم، وربط التسجيل بالإقامة مع بدء عملية التشغيل التدريجي لـ 25 مركزاً من مراكز التسجيل المرتبطة بالطب الوقائي أو القريبة منها على مستوى الدولة.

وفيما يلي عرض توضيحي لورقة عمل هيئة الإمارات للهويّة...

1

قبل الحديث عن دور أنظمة الهوية البيومترية المتقدمة في بناء الدولة الحديثة، لا بدّ من تقديم نبذة عن هيئة الإمارات للهوية.

هيئة الإمارات للهوية هي جهة حكومية اتحادية مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية، تأسست في 29 سبتمبر 2011، بموجب المرسوم الاتحادي رقم (2) لسنة 2004، الذي خوّلها كافة الصلاحيات التي يتطلبها تنفيذ وتطوير مشروع برنامج السجل السكاني وبطاقة الهوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتهدف الهيئة إلى إنشاء نظام متطور للسجل السكاني، يساعد في تعريف وتأكيد هوية كل فرد يسكن دولة الإمارات من مواطنين ومقيمين بصفة قانونية، من خلال منح رقم شخصي وبطاقة ذكية مرتبطة بخصائص الفرد البيولوجية.

وباعتماد التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة في إدارة هذا البرنامج الوطني الواعد، تحرص هيئة الإمارات للهوية على المساهمة بشكل فاعل وحيوي بمسيرة التنمية الشاملة في الإمارات، من خلال تطوير سجل سكاني شامل ودقيق، يتميز بأعلى مستويات الأمان، ويساعد الدولة في تطوير وتسهيل الخدمات الحكومية وتوفير المعلومات اللازمة حول التركيبة السكانية لدعم صناعة القرار والتخطيط الاستراتيجي في مختلف المجالات.

2

وعند الحديث عن دور أنظمة الهوية البيومترية المتقدمة في بناء الدولة الحديثة، لا بدّ من تحديد القوى المحركة والأهداف المتعددة لمشاريع هذه الأنظمة، والتي تتمثل في تطوير آليات التحقق من هوية الأفراد وتأكيدها، وتوفير بطاقة هوية رقمية متعددة الاستخدامات، ودعم مبادرات الحكومة والتجارة الإلكترونية، والحد من ظاهرة سرقة الهوية، بالإضافة إلى مراقبة الحدود، ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، إلى جانب تحسين الخدمات في القطاع العام.

3

ويمثل التحقق من الهوية باستخدام المقاييس الحيوية، الهدف الأول لمشاريع أنظمة الهوية البيوميترية المتقدمة، وهو ما يتطلب تطوير آليات التحقق من الهوية وتأكيدها، من خلال إنشاء منظومة أمنية متكاملة عبر تطوير سجل حكومي موثوق لجميع سكان الدولة.

وقد قطعت هيئة الإمارات للهوية «نصف الطريق» في مشروع تسجيل وحفظ البيانات الشخصية والحيوية لكافة سكان الإمارات، وفي إصدار بطاقات هوية تحتوي على الرقم الموحد وبيانات مقروءة وأخرى مخزّنة على شريحة إلكترونية تتيح التعامل بها لدى كافة الجهات.

4

ولا يخف على أحد أهمية ودور أنظمة الهوية البيوميترية المتقدمة في دعم مشاريع التنمية الاقتصادية، وفي دعم مبادرات الحكومة الإلكترونية بشكل خاص، وذلك من خلال ما توفره هذه الأنظمة من بنية تحتية آمنة وموثوقة على الشبكات الإلكترونية.

وهنا يبرز دور بطاقة الهوية الرقمية التي باتت تتميز بخصائص كثيرة ومتعددة وبمكونات ومحتويات تضمن أعلى مستويات الأمان للبيانات المتضمنة فيها (شهادات رقمية – التشفير الإلكتروني – التوقيع الرقمي)، التي تضمن جميعها إثبات وتأكيد وحماية هوية الفرد وفقاً للمواصفات العالمية، بما يكافح ويحد من عمليات تزوير هويات الأفراد وتزييفها.

5

من أبرز آثار المجتمع «المتعولم» انتشار ظاهرة «سرقة الهوية» العابرة للحدود، التي باتت من أحدث الجرائم وأكثرها انتشاراً على مستوى العالم. وتتمثل في انتحال الجناة هويّة شخص ما، وذلك عن طريق الحصول على معلوماته الشخصية من دون علمه بهدف الحصول على مكسب مادي أو فائدة، وهي غالباً ما تكون جريمة مالية يعاقب عليها القانون.

وهنا يمثل هدف الحد من ظاهرة «سرقة الهوية» محركاً أساسياً لأنظمة الهوية البيوميترية المتقدمة في بناء الدولة الحديثة والآمنة التي تحمي مصالحها الوطنية الاقتصادية وأمن كافة أفراد مجتمعها.

6

بلغ الحجم التقديري للخسائر الناجمة عن جرائم سرقة الهوية في الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال لا الحصر، نحو 37 مليار دولار في العام 2010، بحسب تقرير مكتب الإحصاءات العدلية لعام 2011.

وعند محاولة تقدير خسائر سرقة الهوية على مستوى العالم سنوياً، نجد أن حجم هذه الخسائر باهظ جداً، وفي ازدياد متسارع مع تحول سرقة الهوية إلى جريمة عالمية منظمة. ولا يخف على أحد العواقب والخسائر والمتاعب الخطيرة التي يقع بها ضحية سرقة الهوية، سواء كان شخصاً أو مؤسسة. ومن هنا تبرز أكثر وأكثر أهمية أنظمة الهوية البيوميترية ودورها في حماية هوية الأفراد والحد من ظاهرة سرقتها.

7

ويُعدّ التخطيط العلمي للموارد من أبرز أولويات الدول الحديثة والمتقدمة، نظراً لدوره في عملية دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، إلا أنّ إجراء تخطيط ناجح للموارد يتطلب توفير بنية تحتية متكاملة ودقيقة وشاملة لبيانات السكان.

وتأتي دولة الإمارات في مقدمة الدول التي بادرت إلى توظيف أنظمة الهوية البيومترية المتقدمة لتحسين الأداء الحكومي فيها. ويعتبر مشروع إصدار بطاقة الهوية الرقمية أبرز دليل على سعي الإمارات للاعتماد على التخطيط العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وتطوير الخدمات بمختلف أشكالها وتعزيز الاستقرار والأمن والرخاء الاقتصادي.

8

يُعدّ تحسين الخدمات في القطاع العام أحد أبرز القوى المحركة لأنظمة الهوية البيوميترية التي تعمل هيئة الإمارات للهوية على تطويرها، بما يحقق رؤية الإمارات 2021، في أن تكون واحدة من بين أفضل 5 حكومات على مستوى العالم.

وللوصول إلى هذا الهدف تسعى الهيئة إلى توفير خدمات تعريف وتأكيد هوية الأفراد للجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، مع حرصها على توفير أحدث الطرق لتحسين نوعية الخدمات الحكومية وتبسيط الإجراءات وتسهيلها، وهي تعمل على العديد من المشاريع الحيوية في هذا المجال، وصولاً لتبادل بيانات السكان وتحديثها بوتيرة آنية، أو من خلال توفير قارئات إلكترونية لبطاقات الهوية في المؤسسات الحكومية، أو عبر إطلاق بوابات دفع إلكتروني، وغيرها من المشاريع الطموحة.

9

تتميز بطاقة الهوية التي تصدرها هيئة الإمارات للهوية بسعة ذاكرة هي الأعلى من نوعها في العالم حتى اليوم. ويندرج ذلك في إطار استراتيجية الهيئة التي تتجه نحو تنفيذ عدد من المبادرات المتعلقة بتطبيقات الخدمات الإلكترونية وتوحيد البطاقات المسخدمة في الإمارات (بطاقة الهوية – بطاقة العمل – ملصق الإقامة – بطاقة صحة وغيرها)، الأمر الذي من شانه أن يسهم في تخفيض كلفة الإدارة والإنتاج والقضاء على حالات تزوير الهوية.

واعتمدت هيئة الإمارات للهوية بطاقة هوية رقمية متعددة الاستخدامات وتتميز بمواصفات أمنية متقدمة، وهو الأمر الذي مكّن دولة الإمارات في أن تكون الدولة الأولى على مستوى العالم في اعتماد هذه التكنولوجيا المتقدمة، بهدف تسهيل تقديم خدمات إلكترونية مبتكرة، من خلال تمكين بطاقة الهوية في أن تصبح البطاقة الأكثر قيمة وفائدة في الدولة من خلال دورها في تبسيط الإجراءات وتسهيلها في القطاعين العام والخاص، وصولاً إلى دعم انتشار تطبيقات البطاقة وآفاق استخداماتها المستقبلية، كما تتمتع البطاقات بدرجة عالية من السريّة والموثوقية وسهولة الاستخدام.

10

تطرح مسألة إدارة ومراقبة الحدود تحديات أمنية على الصعيد العالمي. ولهذا تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة، كغيرها من الدول الحريصة على تعزيز أمنها الوطني والمحافظة على أمنها الاجتماعي، إلى وضع نظام بطاقات هوية رقمية تتماشى مع المعايير المتعارف عليها دولياً، يساعد على التحقق من هوية الفرد في المنافذ وحتى في أيّ مكان من العالم، بما يعزز أمن الحدود والمنافذ ويساعد الحكومات في تنظيم عملية هجرة العمالة وحمايتها على نحو أفضل. ولهذا شكّل محور (المساهمة في الأمن الوطني والفردي) محور رسالة هيئة الإمارات للهوية في استراتيجيتها الجديدة 2010-2013.

11

أعدّت هيئة الإمارات للهوية خطة استراتيجية جديدة 2010-2013 بهدف إحداث نقلة نوعية في مسيرتها والتعريف بمبادئها وأهدافها الرئيسة. وبلورت الهيئة محوراً وهدفاً استراتيجياً رئيساً ومجموعة من المحاور والأهداف الاستراتيجية المرحلية، بحيث ينصب تركيزها الرئيس على تسجيل السكان. واستندت خطة الهيئة الجديدة على 4 محاور رئيسة هي:

1 - تطوير خطة واقعية وفعّالة لتسجيل سكان الدولة والمحافظة على سجل سكاني دقيق وشامل.

2 - إنشاء بُنية تحتية لإثبات الهوية الشخصية وتأكيد الهويات الرقمية ودعم مشاريع الحكومة الإلكترونية.

3 - الربط الإلكتروني مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالواقعات المدنية كوزارات (الداخلية – الصحة – العدل – العمل – التعليم – التعليم العالي...).

4 - تطوير مفاهيم التميز في خدمة المتعاملين، على اعتبار أنّ رضا الجمهور هو الهدف الذي تتعامل معه الهيئة كأحد أهم أولوياتها خلال المرحلة المقبلة.

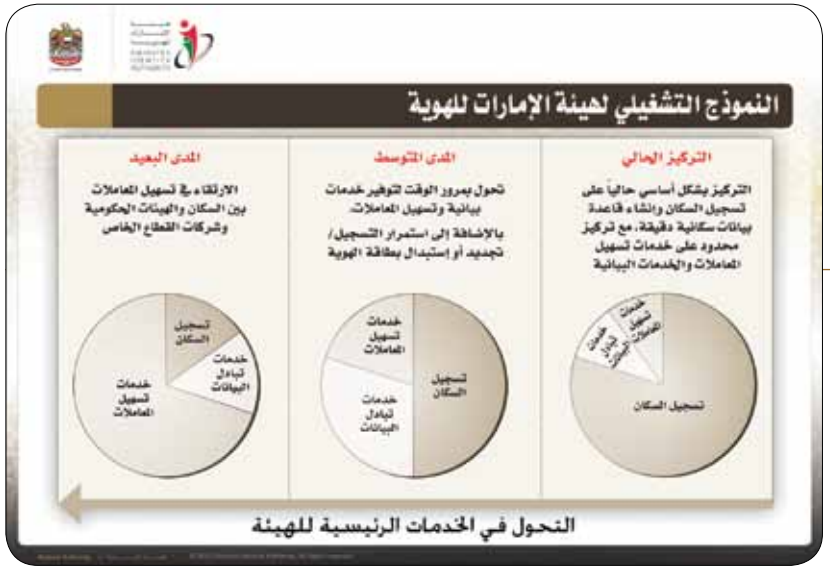

12

حرصت الهيئة أثناء إعداد خطتها الاستراتيجية الجديدة على إعداد النموذج التشغيلي للعمليات الرئيسة ودراسة التحولات المستقبلية في عملها.

وركّزت المرحلة الأولى (الحالية) في النموذج التشغيلي على وضع الآليات المناسبة لتسجيل جميع سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، وإنشاء قاعدة بيانات سكانية دقيقة، مع تركيز محدود على خدمات تسهيل المعاملات والخدمات البيانية.

أما المرحلتان الثانية (المدى المتوسط) والثالثة (المدى البعيد)، ووفقاً للنموذج التشغيلي، فتقومان على التحول التدريجي لجعل بطاقة الهوية محوراً رئيساً في المعاملات والخدمات التي تقدمها المؤسسات العاملة في الطاع الحكومي والخاص كوسيلة تعريف وتأكيد هوية الأفراد وكشرط للاستفادة من تلك الخدمات.

13

أطلقت هيئة الإمارات للهوية في العام 2010 عدداً من المشاريع الاستراتيجية التي انبثقت من مبادراتها الواردة في خطتها الاستراتيجية الجديدة، الهادفة إلى تحقيق أهداف الهيئة المتعلقة بالتسجيل وتطوير البنية التحتية لتبادل البيانات والربط الإلكتروني مع الجهات الأخرى.

ومن أهم مبادرات الخطة الاستراتيجية 2010-2013:

- تحسين العمليات (مشروع إعادة هندسة إجراءات التسجيل).
- تطوير البنية التحتية (رفع طاقة التسجيل اليومية إلى 20 ألف شخص).
- ربط التسجيل في «الهوية» مع الإقامة من خلال مراكز «الطب الوقائي».

14

وتمثلت أبرز نتائج تطبيق مبادرات ومشاريع الخطة الاستراتيجية الجديدة للهئة، في تسجيل أكثر من 3.6 مليون نسمة، بمعدل تسجيل شهري تجاوز 250 ألف شخص.

كما بيّنت دراسات الجدوى لمشروع إعادة هندسة إجراءات التسجيل المنبثقة عن خطة الهيئة الجديدة إمكانية تحقيق النتائج التالية خلال فترة 3 سنوات بين 2010-2013:

- توفير 5 ملايين ساعة عمل بعد تطبيق اجراءات التسجيل الجديدة (بما فيها وقت انتظار المراجعين).

- توفير 400 مليون درهم كنتيجة مباشرة لتقليص المدة الزمنية لمعاملات التسجيل وارتفاع معدلات التسجيل اليومية.

15

ركزت هيئة الإمارات للهوية في العام 2011 على 3 مشاريع استراتيجية مهمة هي «الهوية الرقيمة» و«الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية» و«القارئات الإلكترونية الموحدة» بين دول مجلس التعاون.

ويهدف مشروع «الهوية الرقمية» إلى استخدام بطاقة الهوية كوسيلة للتعريف وتأكيد الهوية على الشبكات الرقمية.

أما مشروع «الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية» فيهدف إلى تعزيز التفاعل مع الجهات الحكومية بالدولة لإدارة تدفق البيانات.

في حين يهدف مشروع «القارئات الإلكترونية» إلى تسهيل قراءة واسترجاع البيانات المخزّنة في بطاقة الهوية عبر المنافذ الحدودية.

16

ويعتبر مشروع «الهوية الرقمية» من المشاريع المتقدمة على مستوى العالم، نظراً لدوره المستقبلي في تطوير القطاع الحكومي، إلى جانب أبعاده الاقتصادية المؤثرة، خاصة مع تحوّل الحكومات والدول نحو الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة، وهو ما يحتاج إلى تطوير الخدمات الإلكترونية وتوفير بنية تحتية رقمية وبيئة إلكترونية متطورة ومتقدمة، بهدف التحقق وتأكيد الهويات عبر الشبكات الإلكترونية.

وفي هذا الإطار تعمل الهيئة على دمج خدمات ذات قيمة مضافة في بطاقتها، تمهيداً لجعل بطاقة الهوية البطاقة الأكثر قيمة وأهمية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

17

قامت الهيئة باستخدام تحليل البيئة الخارجية المحيطة بعملها، في إطار خطتها الاستراتيجية الجديدة 2010-2013، للتعرف على مجموعة التحديات التي تعترض مشروع التحول إلى الحكومة الإلكترونية.

وبناءً على الدراسات التي أجرتها الهيئة في هذا المجال، تبيّن لها أن التحدي الأبرز الذي يواجهها يتمثل في «ثقة» الأطراف بصحة وسلامة المعاملات الإلكترونية، وأهم محاورها:

- التثبّت من هوية الأفراد على الشبكات الإلكترونية.
- ضمان سلامة تبادل المعلومات في الاتصالات الإلكترونية.
- المحافظة على سرية المعلومات.
- وسيلة الإثبات القانونية للعمليات.

إزاء هذه التحديات، حدّدت الهيئة نقاط القوة والفرص المتوفرة لديها، مستندة في ذلك إلى رؤية القيادة الرشيدة في الدولة ودعمها اللامحدود لمشاريع التغيير والتطوير الاستراتيجية. ومن أبرز هذه الفرص توجه الحكومة الاتحادية لتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية، والتزام الدولة باقتصاد المعرفة والتخطيط له، والحاجة لتوفير إحصائيات سكانية شاملة ودقيقة نظراً للنمو والتغيير المستمرين في البيانات الخاصة بالسكان وأعدادهم، إلى جانب الحاجة إلى تعريف هوية الأفراد بطريقة موثوق بها، وتوافر النيّة لسنّ تشريعات تساهم في زيادة أعداد طالبي بطاقة الهوية، بالإضافة إلى توافر دعم القيادة العليا للاطلاع المستمر على أفضل الممارسات في ظل اتاحة المعلومات والبيئة التنافسية العالمية.

18

وفرّت هيئة الإمارات للهوية بطاقة هوية تتميز بخصائص متقدمة ومتعددة، بعضها مرتبط بشكل البطاقة وطريقة تصنيعها، والآخر يتعلق بمكوناتها ومحتوياتها التي تضمن أعلى مستويات الأمان للبيانات المتضمنة فيها، وذلك بهدف إتاحة إمكانية التثبّت من هوية الأفراد على الشبكات الإلكترونية، وضمان سلامة تبادل المعلومات في الاتصالات الإلكترونية.

ومن أبرز الخصائص المرتبطة بمضمون البطاقة ، التركيبة التكنولوجية التي تضمن أعلى مستويات الدقة والأمان، وهي تتكون من 3 خصائص:

- البطاقة الذكية (smart card).
- مفاتيح التوقيع الإلكتروني للتحقق من الهوية (public key infrastructure).
- البصمات (Fingerprint biometric).

وتحمل كل بطاقة هوية رقم تعريفي يرتبط بحامله مدى الحياة، ويمّكنه من الاستفادة من جميع الخدمات الحكومية وبعض الخدمات غير الحكومية والتجارية التي تتطلب إثبات الهوية. وتضم البطاقة رقاقة هي عبارة عن شريحة إلكترونية تحتوي على البيانات الشخصية يمكن قراءتها آلياً في الاستخدامات التي تتطلب إثبات الهوية وتأكيدها. كما تضم البطاقة أحدث تقنيات البطاقات الرقمية، وتتمتع بتسع خصائص أمنية تتفوق على المعايير المستخدمة حالياً في العديد من البطاقات كبطاقات الإئتمان البنكية.

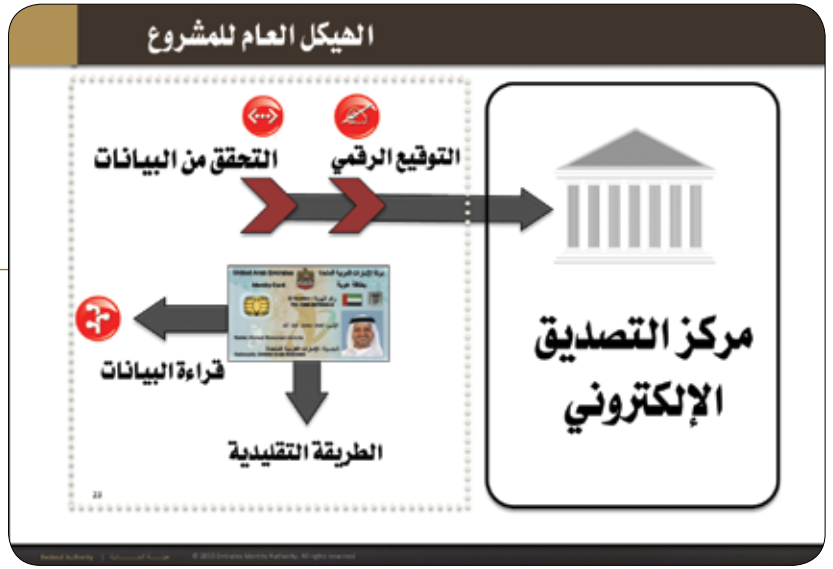

19

وانطلاقاً من حرص هيئة الإمارات للهوية والتزامها بالرؤية الحكيمة للحكومة الاتحادية في الدولة، الهادفة لتفعيل التعامل الإلكترونيّ في تخليص وإنجاز المعاملات الحكومية بأنواعها كافة، شرعت الهيئة بإنشاء «مركز التصديق الإلكترونيّ» على مستوى الدولة، بهدف تأكيد عمليات التعرف إلى هوية المستفيدين من الخدمات الإلكترونيّة المستقبلية. وتم اختيار نظام عالميّ لأفضل حلول المفاتيح العموميّة (PKI) في العالم والمستخدمة في القطاع الحكوميّ والخاص، إضافة إلى اختيار شركة عالميّة لتنفيذ المشروع.

ويندرج إطلاق مشروع «مركز التصديق الإلكتروني» في إطار أحد أبرز الأهداف الاستراتيجية للهيئة، والمتمثل بإنشاء بنية تحتية لإدارة الهويّة بالنسبة للأفراد، وليس مجرّد إصدار بطاقة الهويّة التي تُعدّ إحدى الوسائل المهمّة التي تتيح الارتباط بهذه البنية التحتيّة والاستفادة من تطبيقاتها، مثل التصديق والتوثيق الإلكتروني، والتوقيع الإلكتروني، وغيرها من التطبيقات التي توفرها بطاقة الهويّة.

كما يندرج المشروع في إطار سعي الهيئة إلى توفير العديد من الخدمات عبر تطبيقات بطاقة الهوية التي من شأنها تسهيل التعامل الإلكتروني في الدولة على مختلف المستويات، وتقديم أعلى معايير الحماية والسريّة في إجراءات التعامل الإلكترونيّ لمختلف الشركاء الاستراتيجيين لهيئة الإمارات للهويّة الحاليين والمستقبليين.

20

أعدّت هيئة الإمارات للهوية خطة متكاملة وشاملة للمساهمة بشكل فعّال في دعم المشاريع الخاصة بالحكومة الإلكترونية في دولة الإمارات من خلال مشروع الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية.

وتمثلت جهود الهيئة في هذا الإطار، في تكثيف آلية تنسيق الجهود مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة لبحث سبل تفعيل البطاقة وتطبيق الخدمات الإلكترونية المعتمدة على البطاقة.

كما فعّلت الهيئة استخدام بطاقة الهوية على كافة البوابات الإلكترونية في الدولة، فيما يتم العمل حالياً على تشغيل القارئات في كافة المنافذ الحدودية للدولة. كما فعّلت الهيئة نظام قراءة بطاقة الهوية الذي صممته ووفرته للعديد من الجهات الحكومية في الدولة.

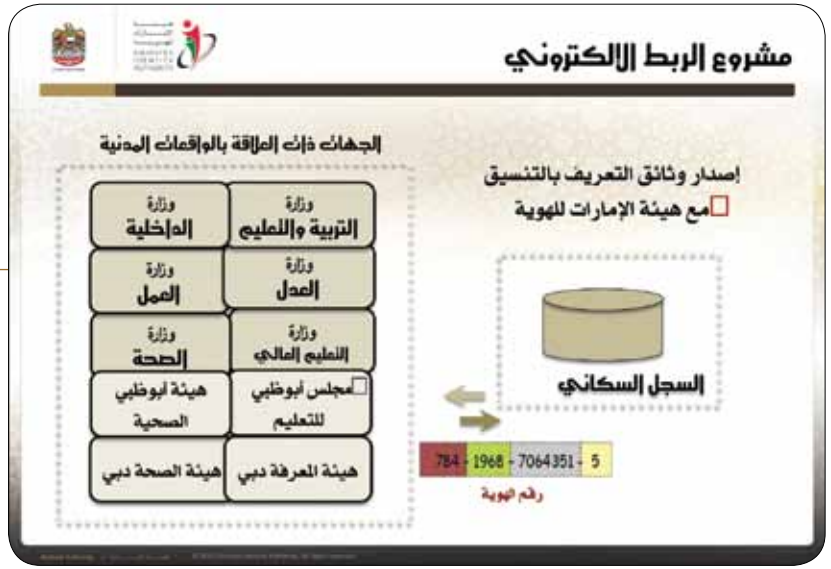

21

تسعى هيئة الإمارات للهوية إلى المساهمة في (دعم اتخاذ القرار) وتوفير بيانات إحصائية آنية لصنّاع القرار حول ديموغرافية السكان من خلال تطوير أنظمة متقدمة وآمنة لتبادل البيانات مع المؤسسات المعنية بالواقعات المدنية في الدولة بما يسمح تلقائياً بتحديث بيانات نظام السجل السكاني. ومن الوزارات والجهات التي يُتوقع مشاركتها في الربط الإلكتروني: (الداخلية، العمل، العدل، الصحة، التربية والتعليم، التعليم العالي).

وهو ما يندرج في إطار سعي الهيئة للنهوض بدولة الإمارات نحو «المجتمع الرقمي» من خلال تطوير بنية تحتية لتطوير الخدمات الإلكترونية وتفعيل تطبيقات بطاقة الهوية الذكية والشهادات الرقمية لتعريف الهويات الفردية على الشبكات الإلكترونية، بما يسهم في التحول نحو الحكومة الإلكترونية المتكاملة.

22

تواصل هيئة الإمارات للهوية العمل مع الجهات المختصة بإصدار بطاقات الهوية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على تسهيل إجراءات التنقل بين مواطني دول المجلس والمقيمين فيها باستخدام بطاقة الهوية الذكية، وذلك عبر توحيد أنظمة قراءة البطاقات إلكترونياً في جميع المنافذ الحدودية الخليجية، بما يمكّن من التعرف إلى بطاقات الهوية المختلفة التي تصدرها دول المجلس.

وتم تفعيل استخدام بطاقة الهوية على كافة البوابات الإلكترونية في الدولة عبر المنافذ الجوية، والمنافذ البرية مع دول الخليج العربي، حيث تم تشغيل جميع القارئات على حدود الإمارات وعُمان، ويتم حالياً التنسيق مع وزارة الداخلية لتشغيل القارئات في كافة المنافذ الحدودية للدولة.

23

حدّدت الهيئة رؤيتها ورسالتها وفق أساليب علمية، لتعبّر عن طموحها ومهمتها الرئيسة ودورها في المجتمع، إضافة إلى توجهها المستقبلي بصورة مختصرة وواضحة.

وتحقيقاً لرؤية الهيئة ولرسالتها بصورة رئيسة، بلورت الهيئة محوراً وهدفاً استراتيجياً رئيساً، ومجموعة من الأهداف الاستراتيجية المرحلية، بحيث ينصب تركيزها الرئيس على تسجيل السكان والمحافظة على سجل سكاني دقيق وشامل وحديث.

وعند التعمق في قراءة الواقع والمستقبل، تتضح صوابية وبُعد رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في قرار إنشاء هيئة الإمارات للهوية، التي حدّدت محور رسالتها، بالمساهمة في الأمن الوطني والفردي، من خلال تعزيز الهوية الشخصية في دولة الإمارات، والمحافظة على سجل سكاني دقيق، وتقديم خدمات إلكترونية مبتكرة، وصولاً إلى دخول بطاقة الهوية الرقمية كوسيلة أساسية ومؤثرة في تغيير المجتمع الإماراتي، بما يواكب التغيير العالمي الذي ستلعبه أنظمة الهوية المتقدمة في عصرنا الحديث.

توصيات القمة

أجمع المشاركون في القمة على أنّ «الهوية» باتت إحدى أهم الوسائل لحماية أمن المواطنين. وشددوا على أن القمة تشكل محفزاً لتطوير الأساليب الضرورية لحفظ أمن الموارد البشرية في أية دولة أو مؤسسة أو شركة. ودعوا إلى ضرورة تشريع مكافحة سرقة هذا الحق الأساسي في الدولة المعنية.

كما دعا المشاركون إلى أن تركز القمة على ابتكار نماذج جديدة لاستحقاق تأشيرة الهجرة وإدارة الهجرة العابرة للحدود والتدفقات المالية في القرية العالمية، سعياً لتطوير سلاسل إمداد شفافة وإدخال التغييرات إلى المقاربة الاستراتيجية.

ووجه المشاركون في القمة دعوة لممثلي الحكومات ووكالات الأمن وقطاع النقل والمؤسسات المصرفية ومزوّدي خدمات الاتصالات وخدمات البريد، للاجتماع مع خبراء قطاع الاتصالات والتكنولوجيا لمناقشة تطوير أنظمة الهوية والأمن والتنقل والتتبع من خلال ندوات هذا الحدث السنوي.

وأيّد **لويجي سوريكا** رئيس قسم الشؤون الدولية في المفوضية الأوروبية، القمة العالمية للهجرة، معتبراً أنها قد تشكل حدثاً تاريخياً في مجالي التنقل والأمن بالنسبة للحكومات والقطاع الخاص معاً، منوهاً إلى أن هذه القمّة تشكّل فرصة مهمة للاتحاد الأوروبي لطرح سياساته في هذا الخصوص.

أما **ليونارد ماكارثي** رئيس شؤون النزاهة في البنك الدولي، فقد شدد على «أننا نحتاج إلى شبكة لهزم شبكة»، موضحاً أنه في مجال الأمن العالمي، بات الرابط بين الهجرة والتكنولوجيا والتنقل والمال، أكثر وضوحاً في العقد الأخير نظراً لاتساع نطاق عمليات سرقة «الهوية».

من جانبه، **أيّد رونالد نوبل** أمين عام الأنتربول، وجهة نظر ماكارثي، معتبراً أن إدارة الهجرة تشكل مهمة شاقة لتطبيق القانون عالمياً وللمجتمع الدولي ككل.

من جهته، دعا الدكتور المهندس **علي محمد الخوري** مدير عام هيئة الإمارات للهوية، مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص في الدولة إلى الاستفادة من فعاليات قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة التي تقام سنوياً في أبوظبي، للإطلاع على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا البطاقات الرقمية، والتعرف على أحدث الأنظمة المبتكرة في هذا المجال، ودراسة مدى إمكانية تطوير الأنظمة المستخدمة أو استبدالها في إطار مشاريع الربط الإلكترونية المزمع تنفيذها في السنوات المقبلة، وتحديداً بين هيئة الإمارات للهوية والعديد من مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص في الدولة.

كما أكد المشاركون أن التقدم المستمر في مجال تقنيات تحديد الهويات، جعل الاستعانة بوسائل «التحديد التلقائي للهوية» من الأمور التي لا غنى عنها، والتي تزيد أهميتها يوماً بعد يوم لما لها من قدرة على وضع الأفراد والمؤسسات في موضع السيطرة التامة على سرية المعلومات والاتصالات.

وقد تقرر متابعة هذه المبادرة ودراستها طيلة عام 2011 (وقد استأنفت قمة أبوظبي لأنظمة الهوية المتقدمة مناقشاتها في قمة ريو دي جانيرو لأنظمة الهوية، القمة الأولى في القارة الأميركية الجنوبية في يونيو 2011. ومن المقرر أن تستأنف هذه المناقشات خلال المؤتمر العالمي العاشر لأنظمة الهوية المزمع عقده في ميلانو إيطاليا خلال نوفمبر 2011).

سيف بن زايد يبحث مع وزير داخلية باكستان علاقات التعاون

عقد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، على هامش قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، جلسة مباحثات مع معالي رحمن مالك وزير الداخلية الباكستاني، استعرض خلالها الجانبان سبل الارتقاء بعلاقات التعاون المشترك في المجالات الشرطية والأمنية بين البلدين الصديقين.

ورحّب سموه بوزير الداخلية الباكستاني والوفد المرافق له، مؤكداً حرص القيادة العليا للدولة على تطوير علاقات التعاون المشتركة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة.

حضر اللقاء خورشيد أحمد جونيجو سفير الجمهورية الباكستانية الإسلامية لدى الدولة، والفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية، واللواء الركن عبيد الحيري سالم الكتبي نائب القائد العام لشرطة أبوظبي، واللواء ناصر لخريباني النعيمي أمين عام مكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، واللواء خليل داوود بدران مدير عام المالية والخدمات بشرطة أبوظبي، الدكتورالمهندس علي محمد الخوري مديرعام هيئة الإمارات للهويّة، وفاهم عبدالله المنصوري مدير الإدارة الفرعية لتنسيق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة « الإنتربول».

الوزير الباكستاني يزور جناح الهيئة في المعرض المصاحب لـ«قمة أبوظبي»

أبدى معالي رحمن مالك وزير الداخلية الباكستاني، إعجابه باستراتيجية هيئة الإمارات للهوية نظراً لاحتوائها على عدد من المبادرات والمشاريع الاستراتيجية المهمة، التي تهدف إلى تقديم الخدمات الحكومية المتميزة، والمساهمة في الحفاظ على الأمن والأمان الوطنيّين وتعزيزهما من خلال العديد من التطبيقات التي يجري إدخالها على مشروع بطاقة الهوية.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الداخلية الباكستاني لجناح الهيئة الذي أقيم في المعرض المصاحب لأعمال قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، بحضور سعادة اللواء أحمد ناصر الريسي رئيس اللجنة التنفيذية عضو مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، حيث استمع وزير الداخلية الباكستاني إلى شرح موجز قدمه سعادة الدكتور المهندس علي محمد الخوري مدير عام هيئة الإمارات للهوية، حول استراتيجية الهيئة وأبرز مشاريعها ومبادراتها، بالإضافة إلى تعريف بالأجهزة المتطورة المعروضة في جناح الهيئة.

وفد فرنسي يزور مركز البرشاء للتسجيل

أبدى أعضاء الوفد الفرنسي الذي شارك في أعمال قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، إعجابهم بعملية التسجيل في مراكز التسجيل التابعة لهيئة الإمارات للهوية، وسرعة إنجاز المعاملات وآلية التعامل مع المراجعين ومستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمتعاملين.

وأشاد الوفد الفرنسي خلال زيارته مركز تسجيل البرشاء في دبي، على هامش مشاركته في القمة، بالنتائج الإيجابية واللافتة للنظر لخطة التسجيل الجديدة في الهيئة، والتنفيذ الناجح لمشروع إعادة هندسة الإجراءات ودوره في اختصار مدة التسجيل وتقليص فترة انتظار المراجعين داخل مراكز التسجيل.

وفد تنزاني يزور مركز الوحدة للتسجيل

أبدى أعضاء الوفد التنزاني الذي شارك في قمة أبوظبي لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، إعجابهم بعملية التسجيل في مراكز التسجيل التابعة لهيئة الإمارات للهوية، وبسرعة إنجاز المعاملات وآلية التعامل مع المراجعين ومستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمتعاملين.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الوفد التنزاني إلى مركز تسجيل الوحدة في أبوظبي، حيث كان في استقبال الوفد كل من عامر المهري من إداري أول علاقات عامة في الهيئة، ونجاة المشجري مشرف مركز الوحدة للتسجيل، وعبدالرحمن الجابري من مراكز التسجيل.

معرض «القمة»

ضمن فعاليات قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، تم تنظيم معرض متخصص لمدة يومين، لعرض التقنيات والحلول المرتبطة بأنظمة الهوية والبطاقات الرقمية أمام المهتمين والوفود المشاركة في القمة.

وقد شاركت هيئة الإمارات للهوية في فعاليات هذا المعرض، بجناح خاص عرضت فيه المشاريع التي تنفذها في إطار سعيها لجعل بطاقة الهوية البطاقة الأكثر قيمة في الدولة للتعريف بالهوية الشخصية وفقاً لأعلى المعايير الأمنية المطبقة في العالم. كما عرضت الهيئة عدداً من الخدمات التي توفرها للجمهور حالياً وتلك المزمع تقديمها في المستقبل.

■ جناح الهيئة في قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة

■ باحثون ومتخصصون من نحو 40 دولة شاركوا في فعاليات القمة

■ عرض أحدث التقنيات المرتبطة بأنظمة الهوية والبطاقات الرقمية

■ عدد من أبرز صانعي القرار في عالم الهوية شاركوا في الحدث

قالوا عن القمة

أشادت نخبة بارزة من صانعي القرار وكبار المسؤولين الدوليين المشاركين في أعمال قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011، بالتطورات الكبيرة التي شهدتها وتشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة. وأثنوا على نوعية الإنجازات الملموسة في المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها هيئة الإمارات للهوية، والتي من أبرزها مشروع بطاقة الهوية والسجل السكاني.

وفيما يلي آراء عدد من الضيوف المرموقين حول قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة 2011:

رونالد ك. نوبل أمين عام الأنتربول:

«أشكركم على هذا المؤتمر الناجح جداً. فقد بات ضرورياً من أجل مواجهة تحديات الأمن في يومنا هذا، انخراط السلطات العامة في شراكات مثمرة مع القطاع الخاص. وعندما يتعلق الأمر بمكافحة الجرائم والإرهاب، تصبح هذه الحاجة أكثر إلحاحاً لأن أمن مواطنينا وبلداننا على المحك. ويشكل مؤتمر الهوية العالمي، الذي يحظى برعاية سمو وزير داخلية دولة الإمارات، المنتدى الأمثل حيث يستطيع المفكرون والأشخاص من ذوي النفوذ الواسع في القطاعين العام والخاص الاجتماع لمناقشة الأفكار والأساليب المبتكرة التي تساهم في تطوير أحدث الحلول المتعلقة بأنظمة الهوية».

لويجي سوريكا مدير عام مديرية الشؤون الداخلية، المفوضية الأوروبية:

«كان لي كبير الشرف بأنكم أتحتم لي فرصة الاجتماع والعمل معكم. فالتزامكم وشغفكم ساهما في نجاح قمة أبوظبي لأنظمة الهوية المتقدمة. وأعتقد أن القمة العالمية للهجرة ستشكل حدثاً تاريخياً في مجال التنقل والأمن بالنسبة إلى الحكومات والقطاع الخاص. كما ستشكل أيضاً فرصة مهمة للاتحاد الأوروبي ليطرح سياساته».

معالي رحمن مالك وزير الداخلية الباكستاني:

«أشيد بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من تطورات ملموسة في المجالات كافة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة «حفظه الله». كما أثني على مشروع بطاقة الهوية الرقمية الطموح الذي تنفذه هيئة الإمارات للهوية، والذي جعل دولة الإمارات واحدة من بين أكثر دول العالم تقدّماً في تنفيذ هذا النوع من المشاريع الحيوية والاستراتيجية».

اللواء شفيق إسلام أمين القاعدة العسكرية السابق - بنغلاديش:

«تم تنظيم قمة أبوظبي لأنظمة الهوية بأكثر الطرق احترافاً. فالتنظيم الإداري واللوجستي كان ممتازاً، ناهيك عن أهمية محاور الاستقطاب والمناقشات والعروض المحترفة التي قدمها المتحدثون الموقرون. وقد ساهمت هذه القمة في تشكيل توعية وفهم حول التطورات التي تشهدها المنطقة على صعيد أنظمة الهوية. كما عادت بفوائد متبادلة على جميع المشاركين والمتحدثين. عدا عن أن مكان انعقاد القمة كان رائعاً أيضاً. وبالفعل، يستحق المنظمون شكراً خاصاً نابعاً من القلب على هذا الحدث الضخم المتعلق بتكنولوجيا المعلومات».

العميد المتقاعد سليم أحمد معين

مدير عام الهوية (سابقاً) في باكستان

«كان المؤتمر رائعاً. وقد تناول مواضيع متنوعة جميعها متعلق بقطاع أنظمة الهوية الأتوماتيكية. وقد شكل حضور عدد كبير من الشخصيات الدولية والحكومية وممثلي القطاع الخاص فرصة رائعة لإدامة الاتصالات والعلاقات بشكل بنّاء. ولم يتمحور المؤتمر حول أوروبا وحدها، بل ضم برامج من إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقد كان التركيز مقسماً بالتساوي بين القارات الآنف ذكرها، وهو ما ساهم في استقطاب عملاء غير تقليديين في قطاع أنظمة الهوية. وفي المجمل، إنه حدث رائع».

الدكتور خالد الطويل

مستشار مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية - المملكة العربية السعودية:

«أشكركم على دعوتكم لي إلى هذا الحدث الناجح في أبوظبي. أحسنتم».

ماجد بن عنزان مدير عام شركة «البريد السعودي»:

«يشكل عالم أنظمة الهوية صلة وصل بين مختلف القطاعات والشركات التي تهدف إلى تقديم أفضل الحلول للمواطنين في المستقبل.»

رودا مسافيرو أمين عام «الاتحاد البريدي للبلدان الإفريقية»:

«أود تهنئتكم على نجاح قمتكم.»

إيريك بيليارت مدير عام شركة «جمالتو»:

«إن قمة أبوظبي لأنظمة الهوية أفضل مكان لتحسس نبض المنطقة، ومقابلة صانعي القرار والشركاء المحتملين. نتمنى رؤيتكم في السنة القادمة».

بيتر وينت المدير التنفيذي في شركة «دبليو سي سي»:

«تشكل قمة أبوظبي لأنظمة الهوية الحدث الريادي في عالم أنظمة الهوية في الشرق الأوسط وهي تجمع المساهمين كافة في مكان رائع».

أرمن فون شفيدلر نائب رئيس شركة أي بي نوت، أوروبا وإفريقيا:

«في قطاعنا هذا، نواجه من وقت لآخر مشكلة في تنسيق جدولنا الزمني لحضور مؤتمرات مختلفة في أماكن مختلفة. غير أن ضيافة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، وكذلك شرطة أبوظبي من جهة، إلى جانب تميز المؤتمر وما يوفره من فرص لإدامة الاتصالات والعلاقات من جهة أخرى، كلها أسباب تبرر بالكامل قراري بتركيز اهتمامي على قمة أبوظبي لأنظمة الهوية».

خالد العمري المدير التنفيذي في شركة «تعاملات التجارة الالكترونية»:

«إن قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة، حدث غاية في الاحتراف. يركز على حلول إنتاجية عالية المستوى. تهدف إلى تطبيق أحدث التقنيات في الشركات والمؤسسات من أجل تحقيق المزيد من النجاحات.»

فيرنر بليسنغ المدير التنفيذي في شركة «بيومتري دوت كوم»:

«أودّ تهنئتكم على نجاح قمة أبوظبي العالمية لأنظمة الهوية المتقدمة في العالم العربي. وقدرتكم المتميزة على إدامة الاتصالات والعلاقات على أعلى المستويات.»

معرض الصور

■ اللواء الريسي يلقي كلمة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بالإنابة في افتتاح قمة أبوظبي العالمية للهوية

■ حضور رسمي رفيع المستوى في افتتاح فعاليات الحدث

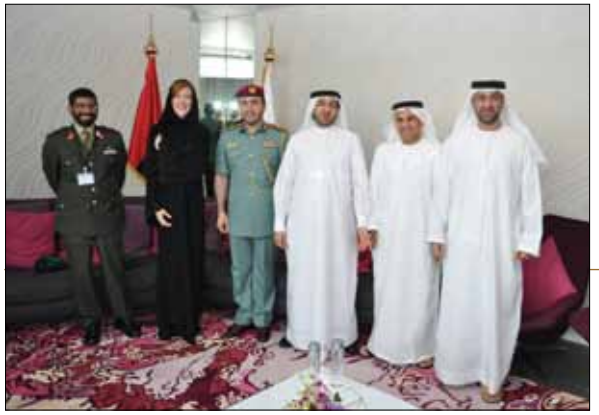

■ اللواء الريسي في صورة تذكارية مع عدد من الشخصيات الرسمية التي شاركت في القمة

■ ... وخلال استقباله ممثلي الوفود المشاركة في القمة

■ القمة شكّلت فرصة مثالية للمسؤولين للتعرف على أحدث تطورات صناعة الهوية

■ المهندس محمد الشحي وكيل وزارة الاقتصاد واللواء الريسي يطلعان على التقرير السنوي للهيئة

■ اللواء الريسي والدكتور الخوري خلال القمة

■ ... وخلال تجربة أنظمة إحدى الشركات المشاركة في المعرض

■ نائب رئيس شؤون النزاهة في البنك الدولي ليونارد مكارثي يلقي كلمته خلال افتتاح القمة

■ د. الخوري يتبادل الحديث مع وزير الداخلية الباكستاني خلال الجلسة الافتتاحية

■ أمين عام الإنتربول رونالد نويل خلال الجلسة الافتتاحية للقمة بحضور لندن والدكتور الخوري

■ اللواء الريسي في لقاء مع الصحفيين على هامش القمة

■ ... وخلال جولة في المعرض إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية

■ شركات عالمية عرضت أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا البطاقات الرقمية

■ د. الخوري يعرض ورقة عمل الهيئة

■ رئيسة الشركة المنظمة للحدث خلال الجلسة الافتتاحية

■ مشاركة وطنية واسعة في القمة

■ مدير عام الهيئة في لقاء مع أعضاء إحدى الوفود المشاركة

■ ... وفي لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام

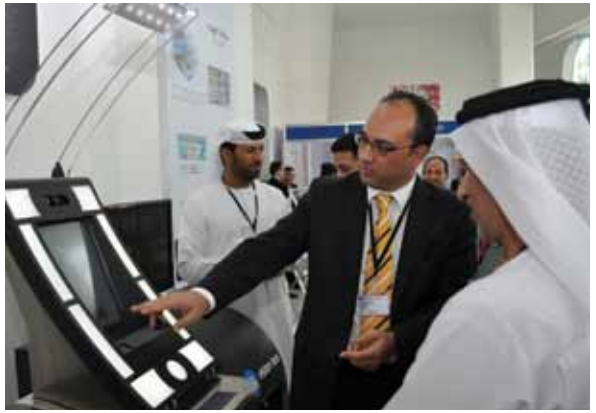

■ أحد المشاركين في القمة يطّلع على التقنيات المعروضة

الإمار

الهوية»: نسعى لتطوير البنية التحتية للاقتصاد الرقمي

1.5 مليون عامل في الدولة لا يملكون حسابات بنكية

■ القمة والمعرض شهدا إبرام عدد من الاتفاقيات بين العديد من الجهات المشاركة في الحدث

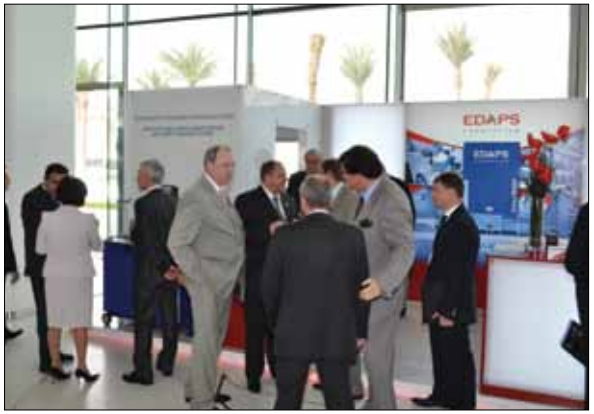

■ القمة استضافت نخبة من المدراء التنفيذيين العاملين في مجال الهوية الرقمية

■ جناح الهيئة استقطب أعداداً كبيرة من المشاركين في الحدث

التعاون مع «شباب عونك يا وطن»

■ دكتور الخوري في صورة تذكارية مع «شباب عونك يا وطن» خلال تسليمهم درع هيئة الإمارات للهوية تقديراً لدورهم البارز في تنظيم فعاليات القمة

التغطية الإعلامية

فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011

2

نبذة عن الحدث

أقيمت فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط 2011، تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، بمشاركة ما يزيد على 100 عارض متخصص وخبير من مختلف دول العالم، ما جعله الحدث الأضخم من نوعه على مستوى المنطقة.

وأتاح هذا المعرض في دورته الأولى التي أقيمت في أبوظبي يومي 17-18 مايو 2011 للشركات المشاركة، عرض أحدث طرق الدفع الإلكتروني، والفرصة للتواصل مع قادة صناعة البطاقات «الذكية» بمختلف أنواعها، حيث شهد الحدث حضور أكثر من 2000 متخصص من البنوك والجهات الحكومية ومتخصصي البيع بالتجزئة وشركات الاتصالات من مختلف أنحاء العالم.

وأقيم على هامش المعرض الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، نحو 60 ندوة علمية متخصصة، بمشاركة عشرات الباحثين والمتخصصين الذين عرضوا أوراق عمل سلطت الضوء على أنجح التجارب وأفضل الممارسات الحديثة في عالم أنظمة الهويّة الرقمية.

الحدث في سطور

استقطبت فعاليات «مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الذكية 2011» في دورته الثانية عشرة، التي أقيمت تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية نائب رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للهوية، أكثر من 2517 مشارك من 56 دولة، و781 شركة ممثلة، و109 متحدثين، ونحو 93 راع وشركة عارضة، مما جعله أكثر المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال جذباً للحضور على مستوى المنطقة حتى الآن.

وتضمّن المؤتمر عرض أكثر من 60 ورقة عمل وندوة علمية متخصصة، تناولت العديد من المجالات المتعلقة بالبطاقات الذكية، مثل نظام «بطاقة تماس» والاحتيال والأمن» و«الدفع المسبق» و«الدفع عبر الجوال» و«الخدمة الذاتية عبر الأكشاك» و«الإحصائيات»، وغيرها من الموضوعات الأخرى.

وقد شارك في هذا الحدث الذي استضافته هيئة الإمارات للهوية ونظمته شركة «تيررابن» ممثلي بنوك محلية وعالمية وجهات حكومية وشركات اتصالات دولية، ساهموا بفاعلية في فعاليات وأحداث المؤتمر والمعرض وكذلك في حفل توزيع الجوائز على الجهات الرائدة في هذه الصناعة البارزة.

حقائق وأرقام

شهد مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011، تحوّلاً كبيراً من ناحية حجم المؤتمر والحضور وعدد المشاركين.

وتم تخصيص ثلاثة طوابق كقاعات ندوات للرعاة والعارضين هيئت لهم تقديم سلسلة من الندوات العلمية المتخصصة والعروض التعريفية للعملاء والشركاء والزوار.

وتنوع حضور المعرض والمؤتمر ما بين جهات حكومية وخاصة وبنوك، حيث بلغت نسبة المشاركين من الجهات الحكومية 13%، بينما بلغت نسبة ممثلي البنوك 17%. وأشار التوزيع الجغرافي للمشاركين إلى أن معظم الحضور من الشرق الأوسط مع وجود زيادة في دورة 2011 بأعداد المشاركين من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية. وهناك أيضاً زيادة في نسبة الحضور من أوروبا عن دورة المعرض السابقة 2010 بنسبة تصل لحوالي نحو 50%. وقد جاء 60% من الزائرين لشراء المنتجات والاستفادة من الندوات التثقيفية التي قدمها العارضون والرعاة.

وأعلن في ختام الحدث، أنه سيتم توسيع نطاق المعرض في دورته المقبلة 2012 ، عبر مضاعفة حجمه بمعدل 3 أضعاف، لاستيعاب المشاركين الجدد، استجابةً لردود فعل المشاركين.

أوراق العمل

شهد مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية انعقاد 4 مؤتمرات متخصصة، بحضور أكثر من 100 متحدث من الخبراء يمثلون الجهات الحكومية الإقليمية والدولية المتخصصة في مجال الهويات الرقمية، إلى جانب المصارف وشركات الاتصالات ومتخصصي البيع بالتجزئة. ولا شكّ أن هذا الخليط من العروض الرئيسة ودراسات الحالة وجلسات النقاش قد أثرى المؤتمر وخلق حالة من المناقشة والحوار والجدل حول الموضوعات الجديدة.

وناقش روّاد هذه الصناعة في عشرات أوراق العمل المشاركة، أحدث التحديات والفرص لتحقيق رؤيتهم نحو الهوية الرقمية، حيث جرى تبادل وجهات النظر حول تطوير برامج الهوية الوطنية، وتنسيق وصول الخدمات العامة من خلال البطاقة «الذكية»، وتعزيز الهوية الرقمية لمراقبة الحدود وتوفير الرعاية الصحية وتطوير بنى تحتية موثوق بها للتحقق من الهوية.

كما ناقش المشاركون في الحدث، تأثير العوامل الجديدة على نظام الدفع الإلكتروني والدور المتنامي للهواتف النقالة، وتعزيز كفاءة المعاملات التجارية والتحويلات النقدية والإيرادات المتزايدة من خلال الابتكارات الجديدة غير التلامسية والعروض المشتركة للعلامات التجارية المختلفة.

قائمة المتحدثين الرئيسين

ضمت قائمة المتحدثين الرئيسين في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لعالم الهوية الرقمية، كل من:

- الدكتور المهندس **علي الخوري** مدير عام هيئة الإمارات للهوية
- **مارتن شايبرو** مدير تقنية المعلومات في وزارة الداخلية الاتحادية الألمانية
- **عبد الله ثاني الزفين** مدير عام وعضو مجلس إدارة شركة «إماراتك»
- الدكتور **فهد الحويماني** مستشار ورئيس المركز الوطني للتصديق الرقمي
- الدكتور **ماهر نايفه** المدير التنفيذي لخدمات التكنولوجيا في مركز أبوظبي للأنظمة الالكترونية والمعلومات
- المهندس **سعيد الله ناصر غنام** مدير مركز الأبحاث والتطوير ومركز المعلومات الوطني
- المقدم **خالد ناصر المرزوقي** مدير إدارة الخدمات الإلكترونية في المديرية العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدولة الإمارات العربية المتحدة
- **ماركوس نوبينيي** رئيس المكتب الاتحادي الألماني لأمن المعلومات «إيزي باس»
- **أسامة رفاعي محمد** رئيس قسم البنية التحتية الرئيسية العامة الجهاز المركزي للمعلومات - البحرين
- **محمد المضرّب** مدير إدارة البطاقة الموحدة في هيئة الطرق والمواصلات – دبي

جوائز «الشرق الأوسط للبطاقات الذكية»

اخُتتم مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية، بإطلاق حفل توزيع «جوائز مؤتمر الشرق الأوسط للبطاقات الذكية»، الذي تبعه مأدبة عشاء استقطبت أكثر من 300 شخص من كبار المسؤولين التنفيذيين العاملين في الشركات والمؤسسات المختلفة.

وشهدت الجائزة تنافساً بين أكثر من 200 مرشح من أصحاب القرار في صناعة البطاقات الذكية وكبار الرؤساء والمديرين التنفيذيين من جميع أنحاء المنطقة وخارجها، للاحتفال والتعرف على الشركات والأفراد الذين حققوا نجاحات لا تضاهى ويضعون التميز نصب أعينهم.

وكرّمت الجوائز الممنوحة في ختام الحدث، الأداء المتميز في 11 مجالاً من مجالات العمل في صناعة البطاقات الذكية والفاعلين الرئيسيين الذين أسهموا في تحويل قطاع البطاقات الذكية في الشرق الأوسط إلى أحد أكثر الأسواق ديناميكية وحيوية في العالم.

- جائزة أفضل برنامج لأنظمة التعريف بالهوية: بطاقة الهوية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تصدرها هيئة الإمارات للهوية.
- جائزة أفضل بطاقة ائتمان بعلامة تجارية: بطاقة الائتمان «ضيف الاتحاد – ارتق» – بنك أبوظبي التجاري.
- جائزة أفضل بطاقة إسلامية: بطاقة «قسط الائتمانية – مصرف الراجحي.
- جائزة أفضل بطاقة جديدة: بطاقة «لبناني» ماستركارد – بنك عودة.
- جائزة أفضل بطاقة ائتمان: بطاقة «لولو» من بنك أبوظبي التجاري.
- جائزة أفضل بطاقة سحب آلي: بطاقة «بريمير ديبيت» – إتش اس بي سي – مصر.
- جائزة أفضل بطاقة مسبقة الدفع: بطاقة «راتبي» من بنك أبوظبي الوطني.
- جائزة أفضل بطاقة نخبوية «بريميام»: بطاقة «بريمبير مايلز ماستركارد» من سيتي بنك.
- جائزة أفضل التطبيقات في الدفع بالهاتف النقال: «خدمة السهم» للدفع الإلكتروني عبر الموبايل من بنك أبوظبي الوطني.
- جائزة أفضل التطبيقات الحكومية: بطاقة العائلة المصرية الخاصة بوزارة الداخلية المصرية.
- جائزة أفضل بطاقة شركات: بطاقة «أمريكان إكسبريس للشركات».

■ الريسي والخوري يتسلمان جائزة الهيئة عن فئة «أفضل برنامج لأنظمة التعريف بالهوية» بحضور المدراء التنفيذيين

قالوا عن الحدث

مورتن هوفستاد

المدير الإقليمي في شركة «لووب» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند:

«إنّ الدور المتنامي الذي تلعبه حلول الدفع الذكية وتقنيات الدفع الإلكتروني والدفع عبر الهاتف الجوال في تشكيل مستقبل الشرق الأوسط، يجعل من حضور مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط ضرورة، أتمنى أن أراكم جميعاً مرة أخرى في عام 2012».

برايان ستوبو نائب الرئيس في شركة «هايبركوم» الشرق الأوسط وأفريقيا:

«تجاوز مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية من موقعه الجديد بمركز أبوظبي الوطني للمعارض حدود التوقعات من حيث المضمون وطبيعة وعدد الزائرين. واستطاع أن يرسّخ نفسه باعتباره الحدث الرائد بمجال المدفوعات في المنطقة. وسوف يظل دائماً في أجندة الأعمال لـ«هايبركوم». ونحن بانتظار المشاركة في العام المقبل».

بريان سومارهايس العضو المنتدب في «بارنز الدولية المحدودة»

«يعتبر مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط الملتقى المثالي لتطوير الخطط الإستراتيجية التي تهدف إلى خدمة عملائنا في المنطقة بشكل أفضل، حيث يتيح المعرض الفرصة لملاقاة العملاء الجدد وجهاً لوجه، وهو أمر صعب في غالب الأمر. كما أنّ المؤتمر و الندوات المتخصصة تجمع الأشخاص المناسبين في البيئة الملائمة للقيام بأعمال تجارية. إنّ مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية يفتح الباب لاكتساب علاقات عمل جديدة ومثمرة مع معظم الفاعلين الرئيسيين في مجال البطاقات الرقمية. كنا نشارك في المعرض سنوياً، وهذا العام كان العائد إيجابياً».

بيرند فان جيفن مدير الإعلام في شركة «كوليس بي في»:

«أسجل إعجابي بمؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية، بعد أن فاقت أهمية الحدث وطبيعة الزائرين والمندوبين حدود توقعاتي».

كيفن كارتي مدير تطوير الأعمال والخدمات التجارية في شركة «فيكسو»

«بعد افتتاح مكتبنا الإقليمي الجديد في دبي مؤخراً، كان من الطبيعي أن نختار بعناية المعارض والمؤتمرات التي من شأنها أن تتيح لنا إمكانات أفضل لإطلاق علامتنا التجارية الدولية. كان مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية هو الخيار الأمثل، حيث توافقت طبيعة المدعوين مع احتياجاتنا. كما أنّ الأدوات التي وفرتها «تيررابين» قبل وبعد المؤتمر، سهلت المتابعة مع المشاركين، حتى مع الذين لم نتمكن من لقائهم أثناء المؤتمر، وكانت مفيدة وفعالة».

إريك ويلين جنرال موتورز الشرق الأوسط، شركة «بيل آي دي»:

«هذا هو فعلاً الحدث الحقيقي في الشرق الأوسط للهويات الرقمية والبطاقات الذكية والدفع المباشر».

علي رضا مداح مدير التسويق والدعاية في شركة «جي أس أس إنترناشونال»:

«عام 2011 هو العام الرابع لمشاركة «جي أس أس إنترناشونال» باعتبارها «راعي التسجيل» في الحدث، غير أن المشاركة في أبوظبي هذا العام كانت مثمرة. فقد كانت حقاً تجربة عمل رائعة، ونحن نتطلع إلى العمل معكم مرة أخرى في عام 2012».

منى ياتشوشي العضو المنتدب في شركة «فيداس»

«إنّ الدور المتنامي الذي تلعبه حلول الدفع «الذكية» وتقنيات الدفع الإلكتروني والدفع عبر الهاتف الجوال في تشكيل مستقبل الشرق الأوسط يجعل من حضور مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط ضرورة».

جيلبرت سويدي رئيس «سيميا» - مجموعة «فنتراكس»

«كنا في غاية السعادة إزاء نوعية الزائرين. وكانت نسبة الحضور عالية. وكان حضورنا حقاً استثماراً مجدياً. وأعجبنا موقع تنظيم الحدث في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، والدعم المستمر من فريق «تيررابين». ونحن نتطلع إلى المشاركة في العام المقبل».

معرض الصور

■ الريسي والخوري في افتتاح فعاليات مؤتمر الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011

■ الخوري يقص شريط افتتاح معرض الشرق الأوسط للبطاقات الرقمية 2011

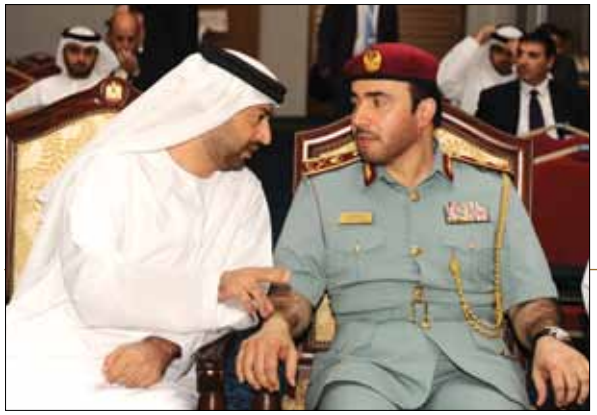

■ الريسي والخوري في مستهل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

■ الخوري يلقي كلمة الهيئة في افتتاح المؤتمر

■ حشد من الخبراء والمتخصصين يتابعون إحدى جلسات المؤتمر

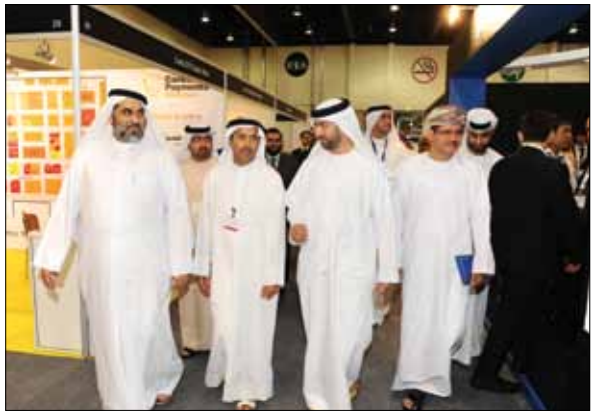

■ مدير عام الهيئة برفقة عدد من رؤساء الوفود المشاركة في الحدث

■ جانب من جولة الوفود في المعرض

■ الخوري في حديث مع عدد من المشاركين

■ الخوري في لقاءات مع العارضين

■ ... وفي لقاء مع ممثلي شركات رائدة في صناعة البطاقات الرقمية

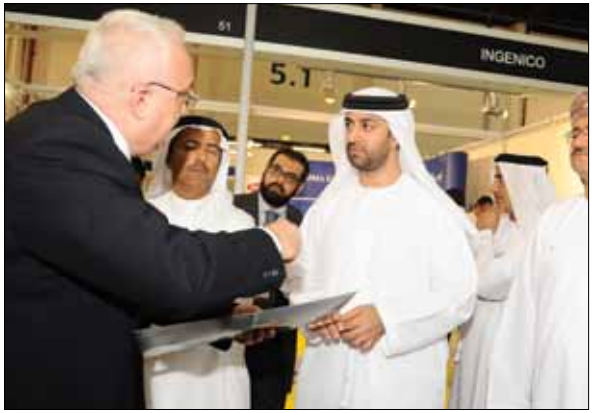

■ ... ويطلع على جديد الشركات العارضة

■ الخوري يطلع على إحدى التقنيات المعروضة برفقة رؤساء الوفود

■ وفد من شرطة أبوظبي يطلع على أحدث التقنيات المعروضة

■... ويختبر أحد انظمة التعريف بالهوية

■ جناح الهيئة في المعرض استقطب عدداً كبيراً من المشاركين في الحدث

■ شركات عالمية وإقليمية عرضت أحدث منتجاتها وأنظمتها خلال الحدث

■ الهيئة عرضت عدداً من مشاريعها الاستراتيجية في المعرض

■ مدير عام الهيئة في حديث مع ممثلي الوفود المشاركة في المعرض

■ عضو مجلس الإدارة مدير عام «إماراتك» يلقي كلمته

■ ... ومدير عام «ماستر كارد» العالمية في الشرق الأوسط يلقي كلمته

■ الخوري في صورة تذكارية مع عدد من مسؤولي الشركات العالمية العارضة في الحدث

■ الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي التجاري خلال إلقاء كلمته

■ جانب من الحضور

■ الريسي والخوري يتسلمان جائزة الهيئة عن فئة «أفضل برنامج لأنظمة التعريف بالهوية» بحضور المدراء التنفيذيين

■ ... ويتأملان درع الجائزة

■ جانب من حفل تكريم الفائزين بجائزة الشرق الأوسط للبطاقات الذكية

■ مدير عام الهيئة في لقاء مع الإعلاميين على هامش المؤتمر

■ خلال تكريم أحد الوفود المشاركة في الحدث

■ لقطة من المعرض

التغطية الصحفية

هيئة
الإمارات
للهوية
EMIRATES
IDENTITY
AUTHORITY

تم تصميم هذا الكتيّب في هيئة الإمارات للهوية - الشؤون الإدارية والعلاقات - العلاقات العامة والتسويق
جميع المعلومات والصور والرسوم البيانية والتصاميم المتضمنة في هذا الكتيب هي ملك لهيئة الإمارات للهويّة
ولا يجوز استخدامها أو نسخها بأي شكل من الأشكال إلاّ بإذن خطّي مسبق من هيئة الإمارات للهويّة
جميع الحقوق محفوظة لهيئة الإمارات للهويّة 2011

This Booklet is Designed by Emirates Identity Authority Administration & Relations Affairs - Public Relations
All Information, Photos, Charts and Designs Found in this Booklet Belongs to Emirates Identity Authority
Any usage or duplication without formal authorization form EIDA is prohibited
© 2011 Emirates Identity Authority. All Rights reserved.

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم **600 5 30003**
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
www.emiratesid.ae
http://هيئة-الإمارات-للهوية.إمارات /

هدفنا.. التميّز في العمل للوصول إلى القمّة

سـرّ نجاحنا.. الثبات على الهدف

أبوظبي

ص.ب 47999، أبوظبي، الإمـــارات العربيـــة المتحدة

PO Box 47999, Abu Dhabi, United Arab Emirates

هـــاتف 55555 49 2 971+ T

فـــاكس 55999 49 2 971+ F

الهـــاتف 30003 600 5 Toll

emiratesid.ae

http://هيئة-الإمارات-للهوية.امارات/

http://الهوية.امارات/

http://بطاقة-الهوية.امارات/